

بكسر القاف التي يلفظونها كافاً فارسية واسكان اللام و (حجة)
 يفتح فسكون سفينة كبيرة وهي البقلة و [الدقية] [١٠] في البصرة سفينة
 كبيرة ذات شراع تسير في البحر و [الركة] [٢] ايلام صغار يركب فيها الذين
 ديدتهم تهب مافي السفن وسلب اهلها وهي من نوع المشحوف : و [الشوي]
 [كجوري] دون الدقية حجماً وهي ايضاً من سفن البحر ذوات الشراع و [البوم]
 وزان [روم] دون الشوي حجماً . و (الشوي) عند اهل الفرات مهيلة صغيرة
 مطلية بالقير و [العاديه] [٣] سفينة اكبر من [الكلابيه] و من [الزعيمة]
 و من (نجمة) يبلغ حملها طغاراً : و [السبية] - فينة صدرها وموخرها واحدهي
 تخرج نسيجاً ونسيجها من امواد الرمان والحلء وهي مخصوصة بحمل البورق
 والقير السائل من اطراف هيت لا غير . (والكشترى) عند اهل الفرات هي
 السفينة التي يحمل فيها الحطب والخبث وتكون مطلية بالقير ويستعملها اهل دجلة
 (راجع لغة العرب : ٢ : ٩٥ ، ٩٩)

هذا ما استدر كناه على مقالة السفن ومن عثر على شيء فاتنا ذكره فليرسل
 به الينا لنشره وتكون له من الشاكرين .
 كاظم الدجيلي

اسرة بدروس آغا كركجي باشي [٤]

Famille Bedros agha Kurkdji Bachi à Bagdad.

[لغة العرب] حضرة الاب نريسي صائفيان من المواين اشه الواح بتاريخ اسر

[١] بكسر الدال واسكان القاف التي يلفظونها كافاً فارسية وكسر النون واسكان
 الياء المشددة وفي الاخر هاء (٢) بكسر الراء واسكان الكاف التي تلفظ جيداً فارسية
 وفتح الياء وفي الاخر هاء
 (٣) بفتح العين المهملة بعدها اف واسكان الياء وكسر الدال المهملة وفتح
 الياء المشددة وفي الاخر هاء

(٤) وحسب اصول اللغة التركية يقال كوركجي باشي وهو اول الفرئين اورثيسهم وهو اسم
 كان يسمى به خاصة فراؤو الولاية والحكام كما ان نياطهم الخاص كان يسمى تروزي باشي
 وطبيهم حكيم باشي وهلم جراً . وصاعه الفراء كانت من مهم ووسع المهن في تركيا
 لان الفراء كانت من جملة الالبسة الرسمية وهي كثيرة الانواع والاشكال وكانت
 تلبس حسب الاوقات والمواسم فضلاً عن ان لها منافعها كالصنوع من جلد السمور
 مثلاً كان يهدى الى الولاية والقود والسفراء والرؤساء الروحيين وغيرهم حتى يمكن ان
 نقول انها كانت تقوم مقام الاوسمة في عهدنا .

نصارى بغداد وقد تفرغ لهذا السى منذ مدة طويلة فجمع شيئاً كثيراً في هذا الموضوع مطالعاً لهذه الغاية سجلات العماد الموجودة في الكنائس ورحل الأفرنج وكتب المؤرخين القديمة والحديثة . وهذا يرجو كل من عنده ورق أو أشجار نسب أو كتب أو حجج قديمة تذكر بيتاً نصرانياً ان يطلعه عليها وله من الابفاضل الشكر الدائم وهذه المقالة هي احد فصول الكتاب الذى ينشئه في هذا الموضوع .

ان اسرة بدروس آغا كرچي بائي الارمنى الكاثوليكي المذهب والهمداني المنبت من الاسر البغدادية التي لم يبق لها باقى بل ولا ذكر وصارت نسياً منسياً . مع ان بينها وبين بعض الاسر التي لم تزل في لوجود أسرة من جهة النساء كما ترى . وكانت من البيوت الوجيهة والقتية في النصف الثاني من القرن الثامن عشر . لان اول ذكر لبدروس آغا عثرت عليه كان في سجل الاباء الكرمليين في بغداد بتاريخ سنة ١٧٥١ حيث ورد ما يلي « في هذا العهد تبرع الكنيستما لحواجه بدروس الارمنى الكاثوليكي قرآه الوالى بسمائة زواته (١) رائج بغداد ومعها قديلان الكبير منهم الماهيكل الكبير والصغير الماهيكل الصغير الذى في الجانب كجريان انهما صنعا ماسره .

وفي رسالة ارمنية مؤرخة في ١٧٦٦ يتى عليه الاب ابراهيم يبريمان المرسل الارمنى في بغداد ويلتمس من رئيسه ان يرسل اليه برسالة الشكر . والحق يقال ان بدروس آغا اهل للمديح والامتنان لانه كان رجلاً صالحاً وسنداً مكيناً وعضداً قوياً للكاثوليك في تلك الايام الخرجة لكونه كان قرآه وزراء الزوراء وكبارها نخص منهم بالذكر سايمان باشا الرومى المعروف بابي الليل (الذى ولى بغداد سنة ١٧٥٠) وسايان باشا الكبير التفليسى (الذى ولى بغداد سنة ١٧٧٩) وقد مال لديه حظوة ومكانة تمكن بها من ائزاز السيد ميخائيل جروة بطريرك السريان من ايدي خصومه اليماقبة وذلك سنة ١٧٨٣ واليك

[١] وهو عبارة عن غرش من الفضة وكانت قيمته ٣٠ پارة ولو يذكر ان داماد على باشا الصدر الاعظم سنة ١٧١٢ — ١٧١٦ كان قد جعل قيمته ٦٠ پارة و٨٨ أقة وقد دخل استعماله في تركيا من بولونيا والكلمة ايضاً بلفظ الصقالية (Zolota 'zolyto وفي بعض الامكنة كان يقال له قره غروش وكان يضرب منه في بغداد ايضاً كالمضروب في سنة ١٢٢٣ هجرية سنة ١٨٠٨ م (راجع الجزء الاول من عثمانلى تاريخى لاجد راسم بحيفة ٤١٧) وعندى سند مؤرخ في ١ نيسان سنة ١٧٨٥ يقال فيه : « بحساب التجار المايه دانه زولاطه » ومن المعلوم ان الدانه (او الدناق) كان يساوى يومئذ ثلاثة فلوس (اي ١٥ پارة) وقد عرب المصريون كلمة الزولاطة بصورة زولاطة .

ماكتبه السيد افرام نقاشه رئيس اساقفة حلب حالاً على السريان في كتابه المسمى عناية الرحمن في هداية السريان (مصحفة ٣٠٤ ٣٠٥) .

و اما ما كان من السيد ميخائيل فاشب الموصل اجمع على إيجاد وسائل لنجاته واكثرها الكتب الى بدروس افا كوركجي باشي لوالى يستجدونه ويستمضون همته حتى كتب الى البطريرك نفسه يقول : قد رفعتكم الى اعقاب افندينا سليمان باشا لوالى فسمح بزولكم الى بغداد واجهته فانه مستعد لاجي في استحصال براءة بتأييد رؤاستكم وتمكيس خصمكم فمجلوا اليها سفركم ووعدنا افندينا ايضاً ان يكتب الى مفتي الموصل موعناً اليه ان يرسلكم الى بغداد سالمين وفي اليوم السادس لوصوله جمع اليه احد اهل الثقة من كل الطوائف مع القنصل الفرنسي وبدروس افا كوركجي باشي واستبيان قشيد ووقفه طنطين ايستشيرهم الخ

وبدروس افا كان يسكن في جهة البلد المعروفة بالميدان مع امرته الكثيرة المدد كما يتضح من سجل احصاء نفوس الكاثوليك الذين كانوا في بغداد سنة ١٧٥٣ وهذا الاحصاء كل بهمة الاباء الكرميين واليك نصه ما خلا المضاف اليه المحصور بين قوسين والحواشي فانها لى :

بيت كوركجي باشي

بدروس كوركجي باشي الوالى

امراته صوفى (١) (خانون)

	دعترى
اولاده	عبد الاحد
	سارة (٢)

(قزما اعتمد في ٧ آب سنة ١٧٥٧) وبين انه توفى صغيراً

مريم اخت صوفى

(١) وهى ابنة توجا او توجان الامدية من طائفة الملكيين التى ابتاع منها السيد عمانوئيل بايه (Emmanuel Baillet) مطران نابل الالابى داراً مجاورة لمنزل الاباء الكرمليين ب ٢٣٠ غرشاً روميا ووهبه للرهبان المذكورين في ٢٧ كانون ٢ سنة ١٧٥٢ (٢) وهى امراة قسطنطين لامدى الكلدانى الجدا الاكبر لمشيرى بجوش وكش الامر وقتين الى يومنا هذا وتوفيت سارة في ٢٠ تموز سنة ١٨١٧

زوجها استوراكي يوناني [١]

ابنتها كترينه [٢]

[ابنتها يعقوب ولد في ٧ تشرين ٢ سنة ١٧٥٥]

حنة اخت اخري اصوفي

زوجها يوردان [٣]

ديمتري المدعو بوزو

تسينا [٤]

ساره

اولادها

[سيدى التي ولدت في ١١ تموز سنة ١٧٥٣]

[تومس الذي ولد في ٨ كانون ٢ سنة ١٧٥٨]

سيدى ام الاخوات الثلاث [توفيت في ٢٧ نيسان سنة ١٧٦٠]

جاريتان:

مريم

اماسيا

خدامم:

اصلان

كوركيس

عبدو

كورو

وكان لبديروس اغا خادم اخر من دياربكر اسمه ياني بن ايوب من طائفة

الملكيين الا انه كان يسكن مع اسرته واخيه عبد الاحد في دار اخري [٥]

(١) وهو من فيليوبولي (فلبلي) غير كاثوليكي الا ان اسرته انقضت من بغداد

(٢) تزوجها رجل من دياربكر اسمه انطون بن الياس في ١ ايلول سنة ١٧٥٩ ورزقا

سيدى التي ولدت في ١٣ تموز سنة ١٧٦٠ والابن التي ولدت في ٢٢ تشرين ٢ سنة ١٧٦٢

(٣) هو ابن دميان من دياربكر من طائفة الملكييين ولا اثر لاسرته اليوم عندنا

(٤) اسم يوناني معناه سيده تزوجها رجل من دياربكر اسمه عبد الاحد بن ايوب

وهو اخوياني الانى ذكره وذلك في ٨ تشرين الثاني سنة ١٧٦١ ورزقا مريم التي ولدت

في ٨ ايلول ١٧٦٢ وكترينه التي اعتمدت في ٨ حزيران سنة ١٧٦٩

(٥) ان ياني توفى في ١٤ حزيران سنة ١٧٥٥ وامراته الاولى اى كترينه ابنة

مبدو الاميدية توفيت في ٣ حزيران سنة ١٧٥٣ واولاده من هذه كانوا: مريم ويوسف

وبعد وفاة امرأته صوفي خاتون تأهل ثانية بدروس اقا بسیدی السريانية ارملة به قوب
ابن شماس حنا الامدي [المتوفى في ٧ آب سنة ١٧٨٢] وذلك في ٨ كانون ٢
سنة ١٧٨٤ واما تاريخ وفاته فتجهله ولتأت الآن على ذكر ولديه ديمتری
وعبد الاحد

٢ ديمتری وذريته

لانعرف ما كانت مهنة ديمتری الا انه كان غنيا واقترن بسیدی ابنة كرومي
بن عبدالعزيز الكلداني البغدادي في ٢٢ نيسان سنة ١٧٥٩ وكان ميسارك
عقد الزواج السيد عمانوئيل باب المار ذكره . ورزق منها :

منوش (مريم) التي ولدت في ١٣ ايار سنة ١٧٦٢ وتوفيت في ١٦
تموز سنة ١٨٤٤ وهي امرأة حنا بن انطون الكلداني عم اوساني الا ان هذا
الفرع من عشيرة اوساني المروفة اليوم عندما بهذا الاسم قد انقرض .

سنا (اوسنا) التي تعمذت في ١٩ حزيران سنة ١٧٦٨ وتوفيت في ١٠
تشرين ٢ سنة ١٨٥٤ وهي امرأة يوسف مضبوط الامدي الكلداني واسرته
لم تنزل الى يومنا الحاضر في بغداد : اما ديمتری فلانعرف زمان مماته .

٣ عبد الاحد وذريته

ان عبد الاحد كان يعرف بعبد الاحد اقا ونجهل ان كان خلف ابيه في
مهنته ومن الظاهر ان عبد الاحد كركجي باشي المذكور في كتاب عناية
الرحمان في هداية السريان [صحيفة ٣٦١] غير هذا الذي نحن بصدده بل
كان كلدانيا من ديار بكر توفى في بغداد في تشرين ٢ سنة ١٨١٠ ونعرف من
اولاده ثلاث بنات تزوجن في بغداد و—أذكرهن في محلهن .

وتأهل عبد الاحد اقا في يوم واحد مع اخيه ديمتری بصوقيا ابنة يوسف
عبدی الارمني الكاثوليكي البغدادي المولودة في ٤ كانون ٣ سنة ١٧٤٢ واما
قدسي ابنة غريب التي توفيت في ٢٩ نيسان سنة ١٧٤٦ . ونوفى عبد الاحد
آقا خلفا الاولاد الآتي ذكرهم :

شحووني التي ولدت في ٢٢ ذر سنة ١٧٦٠ وهي امرأة به قوب

وشمووني التي ولدت في ١٠ نيسان سنة ١٧٥٣ واما امرأته الثانية فكانت خنوم ابنة
موسى الامدي الكلداني ورزق منها انطون الذي ولد في ١٥ آب سنة ١٧٥٤ وجميع
هذه الاسر قد اندثرت من عندنا

بن بوغوص صيواصلى الارمنى الكاتوليكي وهو جد لولو امراء قنح الله نعمان
 المتوفاة في البصرة قبل ستين من تاريخ هذه الاسطر وبموتها انقرضت هذه الاسرة.
 انطون الذي تمعد في ٢٤ تشرين ١ سنة ١٧٦٢ ونجهل ماجرى له [١].
 تزوجها وهي امراة يعقوب بن انطون عم نان لاوساني المار ذكره واسرته ايضا قد انقرضت.
 سيدى اتى اعتمدت في ١٩ اذار سنة ١٧٦٩ وهي امراة قدسى الموصلى
 السريانى وقد انقرضت اسرته من بغداد
 كثرينة التى اعتمدت في ١٢ تشرين ١ سنة ١٧٦٩ وقد تزوجها سمعان
 بن ابراهيم السريانى (وبين ان اصله من الموصل) في ٣٠ تشرين ٢ سنة ١٧٨٩
 وتوفى سمعان في ١٥ تشرين ٢ سنة ١٧٩٢ ولم يبق له اثر عندنا . وبين ان
 يوسف الموصلى السريانى تزوجها ايضا في ١١ تشرين ٢ سنة ١٧٩٧ بمد
 وقة زوجها الاول .

حنالذى تمعد في ١٥ آب سنة ١٧٧٥ ونجهل ايضا مصرية .
 كلارة اوصنا التى ولدت في ١٢ ايار سنة ١٧٨٧ وتوفيت في ١٠ تشرين ٢ سنة ١٨٤٢
 وقد تزوجها نعمان دنحا الموصلى الكلدانى في ٢٩ كانون ٢ سنة ١٨٠١
 ولم يزل في الوجود اناس من اسرته في بغداد والبصرة وبوشهر .
 كرجية التى توفيت في ٢٢ شباط سنة ١٨٤٨ . ويذكر له ابنه اخرى
 اسمها اغنيس لانعرف عنها شيئا .

كتاب الولاية وكتاب القضاة للكندي المصري

Governors and Judges of Egypt, by el-Kindi

فاننا الافرنج في كل شئ حتى في طبع كتبنا العربية فانهم يمتنون بها
 غناية لا توصف من المحافظة على النص الاصلى ومعارضته بالنسخ القديمة
 معارضة دقيقة ترفع الطبعة الى اوج الكمال والتحقيق وتبقى بمنزلة الامام التى
 لا يستغنى عنها . ومن الكتب التى اصبحت آية في الحسن والضبط والسداد
 هذا السفر الجليل الذى صدرنا باسمه هذه الاسطر وقد تولى نشره وتصحيحه
 وتهذيبه الفاضل رفن كست الانكليزى Rhuvon Guest على نفقة شركة

(١) يذكر انه في ٦ كانون ٢ سنة ١٨٠٥ بنى انطون كركجي باشى زوج شونى
 ابنة عبيد الاحد وامهاروثة وقد توفى انطون خارج بغداد ونعرف ابنة له اسمها كثرينة
 لكن نجهل ان كان هذان الانطونان هما شخص واحد والله اعلم .